دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

اللغة العربية

للسّنة الثالثة
بمرحلة التّعليم الثّانوي (القسم العلمي)

الاسبوع الرابع

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

أ. التشبيه

تعريفه لغة: هو التمثيل يقال: هذا شبه هذا ومثيله، واصطلاحاً: هو عقد مماثلة (مقارنة) بين شيئين، أو طرفين يشتركان في صفة واحدة، ويزيد أحدهما على الآخر في هذه الصفة باستخدام أداة للتشبيه مثل: محمد كالأسد في الشجاعة.

أركان التشبيه:

1. **المشبه:** هو الشيء المراد وصفه لبيان قوته أو جماله أو قبحه.
2. **المشبه به:** وهو المستعان به لتوضيح الصفة المنسوبة إلى المشبه، ويجب أن تكون الصفة فيه أقوى وأوضح ويسمّيان طرفي التشبيه.
3. **وجه الشبه:** هي الصفة التي تربط المشبه والمشبه به.
4. **أداة التشبيه:** هي الأداة التي تستخدم للربط بين طرفي التشبيه، وقد تكون حرفاً أو اسماً أو فعلاً.

حرفاً: الكاف، كأن. - **اسماً:** شبه، نظير.- **فعلاً:** يحاكي، يشبه- يماثل.

الأمثلة:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ﴾ (هود 42)
2. ولامرئ القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله عَلَيّ بأنواع الهموم ليبتلي

3. العلم كالنور يهدي كلَّ من طلبه.

الشرح:

بالرجوع إلى النماذج السابقة في الآية الكريمة شبه الله تعالى الموج (المشبه) بالجبال وهي (المشبه به)؛ لأنهما يشتركان في الارتفاع والضخامة (وجه الشبه) وأداة التشبيه (الكاف).

وشبه الشاعر الليل (المشبه) بموج البحر (المشبه به) والعلاقة بينهما هي التتابع وعدم الانتهاء (وجه الشبه) والأداة (الكاف).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وفي المثال الثالث العلم (المشبه) والكاف (أداة التشبيه) والنور (المشبه به)، يهدي كل من طلبه (وجه الشبه).

الخلاصة:

1. التشبيه: عقد مقارنة بين شيئين اشتركا في صفة أو أكثر.
2. أركان التشبيه أربعة: المشبه، والمشبه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه.
3. يجب أن يكون وجه الشبه أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أقسام التّشبيه

ينقسم التشبيه باعتبار الأداة ووجه الشبه إلى خمسة أقسام:

1. **المُرْسَل**: كل تشبيه ذكرت فيه الأداة مثل:
   * أنت تحاكي البحر سماحة وكرمًا.
   * وقال الشاعر:

   أنا كالماء إن رضيتُ صفاءً وإذا ما سخطتُ كنت لهيبَا

2. **المؤكد**: كل تشبيه حذفت منه الأداة مثل:
   * العالم سراج أمته في الهداية وتبديد الظلام.
   * وقال الشاعر:

   أنت نجم في رفعة وضياء تجتليك العيون شرقًا وغَرْبَا

3. **المجمل**: ما حذف منه وجه الشبه، مثل:
   * قول الشاعر:

   فيها فوارس محمود لقاؤهم مثل الأسنة لا ميل ولا كُشْفُ

   * هم كالحلقة المفرغة لا يدري أين طرفاها.

4. **التشبيه المفصل**: وهو ما ذكر فيه وجه الشبه، (فكلّ تشبيه يذكر فيه وجه الشبه يسمى مفصلاً، مثل:
   * النّاس كأسنان المشط في الاستواء.
   * ألفاظه كالعسل في الحلاوة.

5. **البليغ**: ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه:
   * مثل قوله تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ﴾(النمل: 88).
   * وقول النابغة يخاطب النعمان مادحًا معتذراً.

   فإنَّك شمس والملوك كواكبُ إذا طلعت لمْ يبدُ منهن كوكبُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فائدة:

1. التشبيه المرسل: ما ذكرت فيه الأداة.
2. التشبيه المؤكد: ما حذفت منه الأداة.
3. التشبيه المجمل: ما حذف منه وجه الشبه.
4. التشبيه المفصل: ما ذكر فيه وجه الشبه.
5. التشبيه البليغ: ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه.

فوائد التّشبيه

1. التشبيه من الفنون التصويرية الذي يضفي بهاءً وجمالاً على الأسلوب.
2. يمنح الأسلوب الطرافة والجدة والابتكار.
3. ميدان للتسابق بين الأدباء.
4. قال عنه أبو هلال العسكري: (التشبيه يزيد المعنى وضوحاً ويكسبه تأكيداً).
5. البيان والإيضاح وتقريب الشيء إلى الأفهام.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أوّلاً : الفَصْلُ والوَصْلُ

الأصل أن ترسم الكلمة منفصلة عن غيرها ، ولكن هناك من الكلمات ما يخرج عن الأصل فيرسم متصلاً بما قبله أو بعده لاعتبارات سنعرفها .

وقد اتُّفِقَ في الإملاء الاصطلاحي على أنه ما يصحّ الابتداء به والوقف عليه يرسم مفصولاً، ومالا يصحّ الابتداء به يرسم موصولاً مع غيره ، وكذلك مالا يصحّ الوقف عليه يرسم موصولاً.

وفيما يأتي تفصيل ذلك .

أ) ما يُكْتَبُ مَفْصُولاً :

الأمثلة :

1) يَا مُعَلمونَ أنتُم وَالآباءُ محْبُوبُونَ .
2) أحمد يُصَلي في المسجِدِ .
3) هوَ يَعمَل دُونَ تَهاوُنٍ .
4) لا تَعْتمِدْ عَلَى غَيْرِ اللهِ .

التوضيح :

تأمل الأمثلة تجد أن كل كلمة من كلماتها رسمت مفصولة عن غيرها ، واستقلت بنفسها ؛ لأن كلًّا منها يصح الابتداء به ، والوقوف عليه ، فالاسم الظاهر كتب مفصولاً عن غيره ، والضمير المنفصل كتب مفصولاً عن غيره ، وكذلك الفعل ، وكل حرف مستقل سواء أكان على حرف واحد أم على اثنين أم على ثلاثة كالواو والياء وعلى .

ب) ما يُكْتَبُ مُتَّصلاً ؛ لأنَّهُ لا يُبْتَدَأ بِهِ :

الأمثلة :

1) أكرمتُ صديقي فَأَكْرِمُوا أصدِقاءكُم .
2) عاونتْ عائشة صديقتها فعاوِنَنَّ صديقك .
3) ذَاكَ الْمَصْنَعُ فيه مُهْندسانِ .
4) إنَّ العاملين نشِطُونَ أوْ نَشيطُونَ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

التّوضيح :

تأمل الأمثلة تجد الضمائر المتصلة : تاء المتكلم ويا المتكلم وواو الجماعة ، وضمير المخاطبين وضمير الغائبة ، وكاف المخاطب كلمات لا يصح الابتداء بها ، ولذا رسمت موصولة بما قبلها ، كذلك الحروف : تاء التأنيث ، ونون التوكيد ، وكاف الخطاب في [**ذاك**] ، وعلامة رفع المثنّى في المثال الثالث، وكذلك علامة نصبه وجره في قولك : أعطيت الكتابين للتلميذتين ، وعلامة نصب جمع المذكر السالم، ورفعه في المثال الأخير ، وعلامة جَرِّه في قولك : سَلَّمْتُ على الفائزين ، فَكُلُّ تلك الحروف لا يصح الابتداء بها ، لذا رسمت موصولة بما قبلها .

ج) ما يُكْتَبُ مُتَّصلاً ؛ لأنَّه لايُوقَفُ عليه :

الأمثلة :

1) لله نُصَلِّي وباللَّهِ نستعِينُ .

2) الجنديُّ كالأسدِ .

3) بَعْلَبَكُّ مدينةٌ عريقَةٌ .

4) حبذا النَّصْرُ الَّذي حقَّقه الْمُسْلِمونَ في بْدرٍ فقد كان عددُ الكُفَّارِ حينَئذٍ أَضْعافَ عَدَدِهِمْ .

التوضيح :

تأمل الأمثلة تجد الحروف : اللام والباء والفاء والكاف قد رسمت متصلة مع ما بعدها ؛لأن كُلًّا منها حرف مفرد لا يمكن الوقوف عليه .

وكذلك (**أل**) التي اقترنت بكثير من الكلمات في الأمثلة رسمت متصلة مع ما بعدها ؛ لأنه لا يوقف عليها ، فلا يمكن فصلها ، و (**بعلبك**) المركبة تركيبا مزجيا قد رسم صدرها متصلاً مع عجزها ؛ لأنه لا يصح الوقوف على الصدر ، وكذلك [**معد يكرب**] و [**سيبويه**] وما شابه ذلك من المركب المزجي .

وفي المثال الأخير اللفظ [**حبّ**] مركب مع [**ذا**] فهما كالكلمة الواحدة فلا يمكن الوقوف على [**حب**] لذا وصلت مع [**ذا**] ، واللفظ [**حينئذٍ**] مركب في [**حين**] مع [**إذٍ**] فهما كالكلمة الواحدة، ولا يصح الوقوف على [**حين**] لذا وصلت ، وكذلك [**ساعتئذٍ**] .

أما إذا كان التركيب مع [**إذْ**] الساكنة فإن الصدر يرسم مفصولاً كما في قولك [**فرحوا حين إذْ فازوا**] .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

القاعدة

1) كل ما يصحّ الابتداء به والوقوف عليه من كلمات يرسم مفصولاً ، كالضمائر المنفصلة، والأسماء ، والأفعال ، والحروف التي تستقل بنفسها .

2) كل ما لا يصح الابتداء به يرسم موصولاً ، كالضمائر المتصلة ، ونوني التوكيد ، وتاء التأنيث ، وكاف الخطاب ، وعلامة إعراب المثنى والجمع .

3) كل ما لايصح الوقوف عليه يرسم موصولاً ، كحروف المعاني المفردة،وأل التعريف ، وصدر المركب المزجي،و [حبّ] المركبة في [حبذا] و [لا حبذا] ، وما رُكّب من الظروف مع [إذاً] المنونة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا